مطلقه كما اشاره لذلك قال بل بمجرد صدق التالي اقول يعني ان التالي اذا كان صادقا في نفس الامر فهو صادق
مع جمع ما يقدر صدقه في نفس الامر كقولك ان كان زيد فرسا فالحمار ناهق قال بل ليس مرادهم
بالمنافاة في الجمع الا عدم الاجتماع في الوجود اقول يعني في الصدق والتحقق لا في الحمل والصدق على ذات
واحده وهذا كلام لا شبهه فيه لا يقال قد يكون المنافاه بين المفهومين في الصدق على ذات كما بين
مفهومي الواحد والكثير لانا نقول لا نزاع في ذلك الا ان القضايا المشتمله على هذه المنافاة ليست منفصله
بل هي حمليه شبيهه بالمنفصله فاذا قلت هذا اما واحد واما كثير فان اردت المنافاه بين هذا واحد
وهذا كثير فالقضيه منفصله مركبه من قضيتين ومنع الجمع باعتبار الصدق والتحقق بين القضيتين
كما قررنا وان اردت المنافاه بين مفهومي الواحد والكثير في الصدق والحمل على هذا فالقضيه حمليه
مركبه من موضوع واحد الا انه قد ردد في محمولها فصارت شبيهه بالمنفصله فالشارح لم يقل
بان لا منع جمع في الصدق على ذات بل قال منع الجمع المعتبر في المنفصلات انما هو بحسب الوجود
لا الحمل وقد يكون بين مفهومين منافاه في محل واحد كالسواد والبياض فان عبر عنها
بمثل قولك اما ان يكون السواد موجودا في هذا المحل او يكون البياض موجودا فيه كانت القضيه منفصله
وان عبر بمثل قولك الموجود في هذا المحل اما سواد واما بياض كانت القضيه حمليه شبيهه بالمنفصله
والحمليه كما ان الحمليه قد تشارك المنفصله فيما هو حاصل المعنى وماله كقولك طلوع الشمس ملزوم
لوجود النهار ولا بد ان يكون مخالفه لها في صريح المفهوم فكذلك الحمليه قد تشارك المنفصله
في محصول المعنى ومآله وان كان المفهوم الصريح مخالفا فيهما والمنافاه قد تعتبر في القضايا وهي
المنفصلات وقد تعتبر في المفردات بحسب صدقها على ذات وهي الحمليات الشبيهه بالمنفصلات
وقد تعتبر في المفردات بحسب الوجود في محل فان عبر عنها بمثل قولك السواد والبياض متنافيان
بحسب الوجود في محل واحد فهي حمليه صرفه وان عبر عنها بمثل قولك اما ان يكون هذا
الشيء اسود واما ان يكون ابيض فهي منفصله وان عبر عنها بمثل قولك هذا الشيء اما ابيض
واما اسود فهي حمليه شبيهه بالمنفصله والكل متماثله في مآل المعنى ومحصوله وان كانت

مخالفه

مخالفه في المفهوم الصريح قال فان الحكم فيها بلزوم السلب موجبه لزوميه لا سالبه اقول كما ان السلب في
الحمليات بحسب سلب الحمل لا باعتبار طرفيها عدولا وتحصيلا فربما كان طرفا الحمليه مشتملين على حرف
السلب وتكون القضيه موجبه كذلك السلب في المتصلات والمنفصلات بحسب سلب الاتصال ونوعيه
اعني اللزوم والاتفاق وبحسب سلب الانفصال ونوعيه اعني العناد والاتفاق ولا اعتبار باطراف
الشرطيات وسلبها وايجابها بل الاقسام الاربعه اعني كون الطرفين موجبتين وسالبتين وكون
المقدم موجبه والتالي سالبه وبالعكس توجد في الموجبات والسوالب المنفصلات والمتصلات
قال وههنا بحث اقول هذا هو المتصله المطلقه اعني التي فيها مجرد الحكم بالاتصال
من غير ان يتعرض للعلاقه نفيا او اثباتا يمنع صدقها ~~عن كاذبين~~ وكذبها عن صادقين وعن مقدم
كاذب وتال صادق قال فالموجبه الحقيقيه تصدق عن صادق وكاذب اقول العناديه لما وجب
تركيبها من جزئين يمتنع صدقهما وكذبهما معا وجب ان يكون تركيبها من نقيضين او من نقيضها او مساوي
نقيضها كقولك هذا العدد اما زوج واما لا زوج وكقولنا هذا العدد اما زوج واما فرد والمانعه
الجمع العناديه لما وجب تركيبها من جزئين يمتنع صدقهما فقط وجب ان يكون تركيبها من نقيضه ومما
هو اخص من نقيضها كقولنا هذا الشيء اما حجر واما شجر فان كل واحد من الحجر والشجر اخص من نقيض
الاخر والمانعه الخلو العناديه لما وجب تركيبها من جزئين يمتنع كذبهما فقط وجب ان يكون تركيبها
من نقيضه ومما هو اعم من نقيضها كقولنا هذا الشيء اما لا حجر واما لا شجر فان كلا منهما اعم من نقيض الاخر
هذا اذا اخذنا المانع الاخص واما اذا اعتبرنا المانع الاعم فتصدق كل واحده منهما مما هو ومما تركب منه
الحقيقيه قال وهي الاوضاع التي تحصل للمقدم بسبب اقترانه بالامور الممكنه الاجتماع معه اقول
اراد بالاوضاع الاحوال الحاصله له بسبب اجتماعه مع الامور الممكنه الاجتماع معه فان كون انسان
زيد مقارنا لقيامه او قعوده او طلوع الشمس الى غير ذلك احوال حاصله له من اجتماعه مع هذه الامور
الممكنه الاجتماع معه فان كلا من المجتمعين يحصل له حاله بالقياس الى الاخر وهو كونه مجامعا له
مقارنا اياه واما اعتبار امكان الاجتماع مع المقدم دون امكان تلك الامور في انفسها لان تلك الامور

Copyright © King Saud University